

تفسير السمرقندي

@ 360 @ وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن ذي القرنين فقال هو ملك يسبح في الأرض وقال مجاهد ملك الأرض أربعة إثنان مؤمنان وإثنان كافران أما المؤمنان فسلیمان بن داود وذو القرنين وأما الكافران فالنمرود بن كنعان وبختنصر .

قال تعالى ^ قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ^ أي خيرا وعلما من الله تعالى ! 2 2 ! أي ملكناه وأعطيناه ^ وآتيناه من كل شيء سببا ^ أي علما ويقال أعطيناه علم الوصول إلى كل شيء يحتاج إليه من الحروف وغيرها ويقال علما بالطريق ! 2 2 ! أي أخذ طريقا فسار إلى المغرب ! 2 2 ! قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ^ حائمة ^ بالألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بغير ألف فمن قرأ ^ حائمة ^ يعني جائرة ومن قرأ بغير ألف يعني من طينة سوداء منتنة وروي أن معاوية قرأ ^ في عين حامة ^ فقال ابن عباس ما نقرؤها إلا حمئة فسأل معاوية عبد الله بن عمرو كيف تقرؤها فقال كما قرأتها قال ابن عباس في بيتي نزل القرآن فبعث معاوية إلى كعب يسأله أين تجد الشمس تغرب في التوراة قال في ماء وطين وقال في مدرة سوداء قال القتيبي ! 2 2 ! ذات حمات والحامية حارة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع ! 2 2 ! بتشديد التاء وكذلك ما بعده وقرأ الباقون فأتبع بنصب الألف وجزم التاء بغير تشديد .

! 2 ! أي عند العين التي تغرب فيها الشمس مؤمنين وكافرين فظهر عليهم ! 2 2 ! قال مقاتل أوصى الله تعالى إليه وقال ابن عباس ألهمه الله تعالى ! 2 2 ! يعني أن تقتل من كان كافرا ! 2 2 ! يعني تنعم عليهم وتغفر لمن كان مؤمنا وقال بعضهم كانوا كلهم كفارا قيل له إما أن تعذب من لم يؤمن وإما أن تتخذ فيهم حسنا لمن آمن \$ سورة الكهف 87 - 93 \$.

^ قال ذو القرنين ! 2 2 ! أي كفر بالله ! 2 2 ! أي نقتله إن لم يتب ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 2 ! في النار ! 2 2 ! يقول شديدا ! 2 2 ! يقول صدق بالله ! 2 2 ! فيما بينه وبين الله تعالى ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب الألف والتنوين وقرأ الباقون